



معنى قوله تعالى: (وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله)

الاسئلة و الفتاوى

2021-12-28

سؤال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقول تعالى في سورة النساء :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَيُّهَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ فَلْيُنذِرْ لَكُمْ اللَّهُ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (79)

{سورة النساء}

لم أستوعب كيف أن : (كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) ثم : (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ)، أعرف أن الإنسان مسؤول عن أعماله لكن لم أفهم صيغ تناول هذه الفكرة ، أرجو التوضيح ؟
وجزاكم الله عنا كل خير.

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم / الأخت الكريمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إجابة على سؤالكم، نفيكم بما يلي:

السيئة من عند الإنسان سبباً وهي من الخالق تقديراً، مثلاً الإنسان قد يعصي الله فتأتي السيئة عقوبةً له على سيئته فما أصابه كان من الله تقديراً ولكنه كان منه سبباً. والله تعالى أعلم.